الشرطة وهو عبد الرحمن بن عبيد بن طارق العبشمى حتى أشار على الحجاج بذلك فأجابه إلى ذلك وألزم المهلب بألف ألف درهم لأنه اعترض على ذلك .

قال أبو معشر وحج بالناس فيها الوليد بن عبد الملك وكان أمير المدينة أبان بن عثمان وأمير العراق وخراسان وسجستان وتلك النواحى كلها الحجاج ونائبه على خراسان المهلب بن أبى صفرة ونائبه على سجستان عبد ا بن أبى بكرة الثقفى وعلى قضاء الكوفة شريح وعلى قضاء البصرة موسى بن أنس بن مالك الأنصارى وقد توفى فى هذه السنة من الأعيان جابر بن عبد ا بن عمرو بن حرام أبو عبد ا الأنصارى السلمى صاحب رسول ا A وله روايات كثيرة وشهد العقبة وأراد أن يشهد بدرا فمنعه أبوه وخلفه على إخوانه وأخواته وكانوا تسعة وقيل إنه ذهب بصره قبل موته توفى جابر بالمدينة وعمره أربع وتسعون سنة وأسند إليه ألف وخمسمائة وأربعين حديثا .

شريح بن الحارث .

ابن قيس أبو أمية الكندى وهو قاضى الكوفة وقد تولى القضاء لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب ثم عزله على ثم ولاه معاوية ثم استقل في القضاء إلى أن مات فى هذه السنة وكان رزقه على القضاء في كل شهر مائة درهم وقيل خمسمائة درهم وكان إذا خرج إلى القضاء يقول سيعلم الظالم حظ من نقص وقيل إنه كان إذا جلس للقضاء قرأ هذه الآية (يا داود إنا جعلناك خليفة فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى) الآية وكان يقول إن الظالم ينتظر العقاب والمظلوم ينتظر النصر وقيل إنه مكث قاضيا نحو سبعين سنة وقيل إنه استعفى من القضاء قبل موته بسنة فا أعلم وأصله من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن وقدم المدينة بعد موت النبي A توفى بالكوفة وعمره مائة وثمان سنين .

وقد روى الطبرانى قال حدثنا على بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن شعيب ابن الحبحاب عن إبراهيم التيمى قال كان شريح يقول سيعلم الظالمون حق من نقصوا إن الظالم ينتظر العقاب وإن المظلوم ينتظر النصر ورواه الامام أخمد عن إسماعيل بن علية عن ابن عون عن إبراهيم به وقال الأعمش اشتكى شريح رجله فطلاها بالعسل وجلس في الشمس فدخل عليه عواده فقالوا كيف تجدك فقال صالحا فقالوا ألا أريتها الطبيب قال قد فعلت قالوا فماذا قال لك قال وعد خيرا وفى رواية أنه خرج بابهامه قرحة فقالوا ألا أريتها الطبيب قال هو الذى أخرجها وقال الأوزاعى حدثنى عبدة بن أبى لبابة قال كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين وكان شريح لا يختبر ولا يستخبر ورواه ابن ثوبان عن عبدة عن الشعبى عن

شريح قال